

المؤتمر العلمي الدولي حول:

"الخيارات الكفيلة بتمنية واستدامة رأس المال الاجتماعي، رؤى متقاطعة"

محور المشاركة : معوقات وتحديات تنمية رأس المال الاجتماعي وعوامل هدره وتحقيق التخلف الاقتصادي

عنوان المداخلة " أثر رأس المال الاجتماعي على الإبداع التنظيمي للمؤسسات الجزائرية "

من إعداد :

قاسمي محمد جامعة البليدة 02 أستاذ مشارك 0699214646 gassmohamed11@gmail.com	شعابنية سعاد جامعة 08 ماي 1945 *قالة* أستاذ محاضر قسم (ب) 0698394418 souad.chaabnia@gmail.com	صاولي مراد جامعة 08 ماي 1945 *قالة* أستاذ محاضر قسم (أ) 0555408202 mouradsaouli5@gmail.com
--	---	--

ملخص:

كان للتنمية معايير مادية الذي تقوم على أساسها عملية التنمية الاقتصادية، تتبع الأهمية القصوى لهذه الدراسة من اجل توضيح مفهوم رأس المال الاجتماعي وأهميته وأبعاده وأثره على عملية التنمية الاقتصادية بشكل عام وعلى تطور ونجاح المؤسسة بشكل خاص ، ومما سبق تحاول الدراسة إبراز العلاقة بين رأس المال الاجتماعي وتنافسية المؤسسة وذلك من خلال وضع استراتيجيات تهدف إلى وضع سياسات تنمية مستدامة عن طريق التركيز على رأس المال الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الاجتماعي، تطور المؤسسة، الإبداع التنظيمي.

Abstract:

The development of material criteria on the basis of which the process of economic development, stems from the importance of this study in order to clarify the concept of social capital and its importance and dimensions and its impact on the process of economic development in general and on the development and success of the institution in particular, and the study attempts to highlight the relationship between social capital And competitiveness of the institution through the development of strategies aimed at developing sustainable development policies by focusing on social capital.

Keywords: social capital, organizational development, organizational innovation.

مقدمة :

قد شهدت بيئة الأعمال في السنوات الأخيرة تغيرات جذرية من ناحية تنافسيتها وسرعة انتقال المعلومات فضلا عن التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة واستناداً على هذا فإن تنمية الموارد البشرية والفكرية تعتبر أساساً لتحقيق تنافسية المؤسسات، حيث يعتبر العنصر البشري المصدر الأساسي لنمو المؤسسات لكون المعرفة مرتبطة به ولكون عنصر المعرفة هي الأساس في نجاح وتطور المؤسسات تبحث المؤسسة عن الثروات الفكرية والمهارات والأفكار في مواردها البشرية وطالما إن هذا العنصر يوفر مناخ للأبداع والابتكار الأمر الذي سيؤدي حتماً لتحقيق القيمة المضافة لمنتجاتها وتعزيز المركز التنافسي لها.

تمثل نظرية رأس المال الاجتماعي العديد من العلاقات مع مختلف المؤسسات الاجتماعية والتي تتيح الدعم المتبادل بين أطرافها رأس مال اجتماعي أي أنه يمثل في بنيته شبكة العلاقات بين الأشخاص والمؤسسة أي شبكة استثمار للتفاعلات الاجتماعية بحيث يظهر في شكل معنوي على الأفراد او في شكل مواد منفذه في الإنتاج ، ومن هنا يمثل الإنتاج الاجتماعي عملية تفاعل هذه العلاقات والنتائج المترتبة على هذا التفاعل.

1- التصور النظري ومشكلة الدراسة:

من خلال المفاهيم المتعلقة برأس المال الاجتماعي ونظراً لأهمية شبكات العلاقات الاجتماعية يتزامن هذا المفهوم مع بداية الاهتمام بالمشاركة المجتمعية في عملية التنمية، ومدى فعالية العلاقات الاجتماعية المشتركة أو التعاونية السائدة بالمجتمع ومعايير التبادلية بين الأفراد والجماعات في المؤسسة والتي يمكن أن تسهل عملية الإنتاج، وانطلاقاً من هذا الأساس يمكن طرح الإشكالية التالية :

في ما يكمن دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق الأداء المتميز للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟
وتتفرع عن هذا التساؤل الجوهري التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تلتزم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بمسؤولياتها من خلال استغلال رأس المال الاجتماعي بما يمكن أن يحقق النمو الاقتصادي للمؤسسة ؟

- هل أن قياس رأس المال الاجتماعي يساعد على تنمية المؤسسة، وتحسين الاستثمار فيها ومحاولة الاستخدام العلمي للمعلومات المتوفرة فيها، والذي من شأنه التعزيز في الحصول على القيمة المضافة في المنظمة ؟

- ما هي التحديات التي تواجه رأس المال الاجتماعي لدى المنظمات الجزائرية سواء الخاصة أو العامة في ما يخص توفير الدعم اللازم لمكونات عناصر رأس المال الاجتماعي ؟

2- أهمية الدراسة:

يحظى موضوع رأس المال الاجتماعي بأهمية خاصة في ظروف التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتباره يمثل حجر الأساس في كل تنمية اقتصادية، تأتي هذه الدراسة لتبرز بعض جوانب تأثير رأس المال الاجتماعي والذي أصبح في الوقت الراهن من أهم الموارد التي تستخدمها المؤسسة، ومن تم التعرف على أهم المعوقات التي تواجه توليد رأس المال المعرفي في قطاع الصناعات

3- أهداف الدراسة:

- تعزيز التماسك الاجتماعي والتضامن والعمل التطوعي بين أفراد المنظمة.
- اكتشاف أبعاد العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والنمو الاقتصادي.
- إلقاء الضوء على أهمية استخدام رأس المال الاجتماعي في وضع برامج تنمية للمؤسسات الاقتصادية.
- الاهتمام بالأبعاد الاجتماعية والثقافية في خلق التنمية الاقتصادية.

4- فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الأولى:** تشير الدلالات العلمية والنظرية أن المساهمة في الاستثمار في رأس المال الاجتماعي يمكن أن يحقق النمو الاقتصادي للمؤسسة.
- **الفرضية الثانية:** يشير مفهوم رأس المال الاجتماعي، بشكل عام، إلى مجموعة قواعد السلوك، وشبكات المعارف، والمؤسسات التي تساعد في الحصول على القيمة المضافة في المنظمة، وقد شهد القطاع المؤسسي الجزائري تناقصاً مستمراً في وضع البنى التحتية الاجتماعية، وذلك بسبب غياب الثقافة المتعلقة بهذا الشأن.
- **الفرضية الثالثة:** تعاني معظم منظمات (الخاصة والعامة) في الجزائر من محدودية عناصر ومكونات القاعدة المعرفية الخاصة برأس المال الاجتماعي لديها وتعاني أيضاً من مشكلة كيفية توفير الدعم اللازم لمكونات عناصر رأس المال الاجتماعي.

5- منهجية الدراسة:

-منهجية الدراسة: يعتمد البحث على الأسلوب الوصفي التحليلي وذلك لتلاؤمها مع موضوع الدراسة ، وتم الاعتماد على أسلوب دراسة حالة الخاصة بالاقتصاد الوطني الجزائري.

6- الدراسات السابقة:

- دراسة : Jean-Claude Taddei عام 2009 بعنوان

"Rôles du capital social et des réseaux relationnels au sein d'un territoire économiques. Le cas du pole de compétitivité Végépolys"

تطرق إلى دراسة إشكالية حقيقية وبارزة في قياس وتقويم رأس المال الاجتماعي في المنظمات وقد قام باستعراض الدراسات والأبحاث الأكاديمية التي تعمقت في دراسة رأس المال الاجتماعي ومكوناته وطرق قياسه بالشكل الذي يضمن لها تحقيق ميزة تنافسية وكيف يساهم في خلق ثروة للمنظمة لأنها تعتمد على الكفاءات والموارد البشرية المؤهلة لتحقيق الميزة التنافسية⁽¹⁾.

- دراسة: cecile Perret عام 2014 بعنوان " Capital social et Nuclei d'entreprises en Algérie " أزداد الاهتمام في سنوات بدراسة رأس المال الاجتماعي حيث تعتبر التنمية الاجتماعية أنها "نهج جماعي والقدرات الفاعلة ، من القدرات، المعبرة عن الديمقراطية الحقيقية ،كما أنها تعتبر من نتائج الحركة الوليدة من نتائج العولمة، وتكمن أهمية دراسة رأس المال الاجتماعي من الدور الذي يجب أن يلعبه المجتمع المدني من خلال المشاريع المحلية، والمبادرات الاجتماعية في تطوير الاقتصاد المحلي له. (2)

- دراسة : AICHA BEKADDOUR et ABDERREZZAK BENHABIB عام 2016 بعنوان :
"L'impact du capital social entrepreneurial sur le degré de facilité d'accès aux ressources "

كانت دراسته لاستكمال الأبحاث السابقة حول رأس المال الاجتماعي في مجال منظمات الأعمال حيث ركز حول بنية الشبكة الاجتماعية ، فكلما كان هناك عدد كاف من الأفراد المؤهلين علميا وعمليا والقادرين ، كلما كانت هناك عملية إنتاج وتوليد المعرفة بشكل أكبر فالعنصر البشري قادر على توليد المعرفة من داخل المنظمة من أجل تدعيم موقفها التنافسي و تحقيق الميزة التنافسية لها. (3)

**المحور الأول: المراجعات الفكرية للمفاهيم المرتبطة برأس المال الفكري
أولاً- السياق النظري والفكري للمفاهيم المتعلقة برأس المال الاجتماعي**

1- تعريف رأس المال الاجتماعي:

هو مصطلح اجتماعي يدل على قيمة وفعالية العلاقات الاجتماعية ودور التعاون والثقة من أجل استخدام استراتيجيات تنمية بديلة تعتمد على المشاركة المجتمعية ، حيث كثيرا ما يُثار أن رأس المال الاجتماعي هو عبارة عن صورة لرأس المال غامض ربما لأنه يتعلق في الأساس بقيمة غير منظورة أو ملموسة وترجع ونظرية رأس المال الاجتماعي إلى ميدان العلوم الاجتماعية غير الدراسات الحالية الحديثة حيث اعتبرت رأس المال الاجتماعي هو أحد مواد التنظيم الاجتماعي للمنظمة ومصدرا كامنا لقيمتها المضافة. لهذا فقد حظي هذا المفهوم باهتمام المنظمات الدولية كالبنك الدولي وبعض المؤسسات الدولية الأخرى باعتباره، في بعض الأحيان، "الحلقة المفقودة في التنمية الاقتصادية " (4)

2- مفهوم البنك الدولي لرأس المال الاجتماعي

عرّف البنك الدولي رأس المال الاجتماعي بأنه "المؤسسات، والعلاقات، والمعايير التي تشكل نوعية وكمية التفاعلات الاجتماعية في المجتمع." ويرى البنك الدولي أن هناك أدلة متزايدة على أن "التماسك الاجتماعي حاسم للمجتمعات كي تزدهر اقتصاديا ولتكون التنمية مستدامة." ويضيف أن "رأس المال الاجتماعي ليس هو مجموع المؤسسات التي يقوم عليها المجتمع فحسب، بل هو الصمغ الذي يضمها مع بعضها البعض " وتعتبر أدبيات البنك الدولي أن الشبكات الاجتماعية قادرة على زيادة الإنتاج عبر تقليص كلفته، وأن رأس المال الاجتماعي يسهل التنسيق والتعاون بين أفراد المجتمع. وعلى الرغم من ذلك، تفر هذه الأدبيات بوجود جوانب سلبية لرأس المال الاجتماعي إلى جانب جوانبه الإيجابية. ومن الجوانب السلبية التي تشير إليها ما قد يسود في المجتمعات المحلية المعزولة من نظرة ضيقة (وبالتالي لا تولد تنمية أو ديمقراطية) أو ما قد تقوم به جمعيات وروابط تعمل ضد "المصالح الجماعية" للمجتمع (مثل عصابات المخدرات الاحتيال) التي تؤخر النمو الاقتصادي. (5)

3- مكونات رأس المال الاجتماعي وخصائصه:

- عند تناول مكونات رأس المال الاجتماعي من خلال التعريف المتفق عليه: "أنه يعبر عن الروابط والعلاقات الاجتماعية التي يكونها، وينضم إليها، مجموعة من الأفراد في إطار بناء اجتماعي لخدمة أهدافهم المشتركة"، سنجد أن رأس المال الاجتماعي - ووفقاً للتعريف- ينطوي على العناصر التالية: (6)
- بناء اجتماعي يمتد من الأسرة ليشمل جماعات الجيرة والأصدقاء والنوادي وما يطلق عليه جماعات المساعدة الذاتية Self-Help كما يضم مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات بكافة صورها وأحجامها.
 - مجموعة من الروابط والعلاقات الاجتماعية، التي تتكون في إطار هذا البناء، والتي تقوم على مجموعة من المبادئ العامة كالثقة والتبادلية والالتزام ما تفرضه العضوية في هذه الجماعة من واجبات.
 - فائض من الموارد الفيزيائية والبشرية يمتلكها أفراد الجماعة.
 - الأفراد الذين ارتضوا الانضمام طواعية إلى هذا البناء الاجتماعي، شريطة أن يتوفر في الأفراد الرغبة في التعاون مع بعضهم البعض لتحقيق استفادة متبادلة فيما بينهم، بما يمكنهم من الاستفادة بالشكل الأمثل من الموارد التي توفرها الجماعة.
 - مجموعة من الأهداف التي يسعى أعضاء الجماعة إلى تحقيقها، و قد ترتبط الأهداف بالجماعة ذاتها، أو بالمجتمع الأوسع. ومما سبق يتضح أن نجاح أي بناء اجتماعي في تكوين رصيد من رأس المال الاجتماعي يتوقف على قدرة هذا البناء على الاستفادة من شبكات الروابط والعلاقات الاجتماعية والقيم المتوفرة بين أعضائه، وتوسيع وتنمية هذه الروابط والعلاقات بما يمكن البناء الاجتماعي من تحقيق أهدافه.

ثانياً: إشكالية قياس رأس المال الاجتماعي:

- تمثل هذه الإشكالية أكثر إشكاليات دراسة رأس المال وضوحاً وتبلور وأكثرها أيضاً من ناحية حيز الاهتمام الذي حظت به من قبل الدارسين ويؤكد فوكاياما وذلك لعدة اعتبارات:
- أن أغلب التعريفات الموجودة للرأس المال الاجتماعي هي تعريفات عامة تتضمن عدد من الأبعاد، ووحدات التحليل بما يتطلب معه استخدام مستويات مختلفة من القياس.
 - لا يمكن حصر العدد الإجمالي للتنظيمات المدنية-مهما وصلت دقة الباحث- علي مدار فترات زمنية متفاوتة، وفي إطار جماعات اجتماعية مختلفة، فعلى سبيل المثال حصر عدد التنظيمات التطوعية في الولايات المتحدة لا يستدل منه علي مقدار ما يمتلكه المجتمع الأمريكي من رأس المال الاجتماعي لأنه يغفل التنظيمات السرية، والغير مسجلة والتي تمثل أحد لمصادر الهامة لرأس المال الاجتماعي.
 - نتائج الاستطلاعات والمسموح، لا تعبر عن حقيقة رأس المال الاجتماعي لأنها تعتمد علي الطريقة التي يتم توجيه الأسئلة بها، وفي بعض الحالات يكون الباحثون المدنيون ليسوا علي درجة من المهارة والمعرفة بموضوع الاستطلاعات، هذا بالإضافة لعدم توافر بيانات كافية عن عدد كبير من الدول في فترات زمنية متفاوتة. (7)

1- قياس رأس المال الاجتماعي:

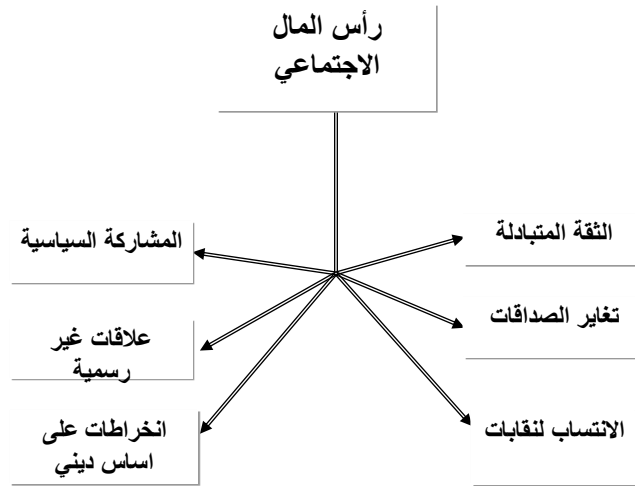
يكتسب قياس رأس المال الاجتماعي أهمية خاصة للأسباب الآتية : (8)

- إن القياس يجعل مفهوم رأس المال الاجتماعي، مفهوماً مادياً قابلاً للقياس لهؤلاء الذين يرونه صعباً أو مفهوماً مجرداً. يزيد القياس من استثمارنا في رأس المال الاجتماعي، ففي مرحلة يكون فيها الأداء هو المحرك الرئيس فإن رأس المال الاجتماعي قد يهمل أو لا يحتل أهميته في إطار عملية تخصيص الموارد مالم تقم المنظمات بتوضيح جهودها في مجال بناء المجتمع والنتائج التي تحققها .والاستثمار في رأس المال الاجتماعي .

- تدعم عملية القياس كل من الممولين والمنظمات الشعبية لبناء المزيد من رأس المال الاجتماعي، وهنا يمكن تناول كل شيء يتعلق بالتفاعل بين البشر لبناء ما يسمى برأس المال الاجتماعي.

لكن الأسئلة التي تطرح نفسها هنا :هل يشكّل هذا جزءاً كبيراً من رأس المال الاجتماعي، وإن كان كذلك فإلى أي مدى؟ هل يستحق جزء معين من جهود منظمة ما، أن يستمر أم ينقح أم يتوقف تماماً؟ هل تؤدي برامج التعليم ورعاية الأحزاب الكبرى -بالضرورة - إلى مزيد من رأس المال الاجتماعي؟ تجدر الإشارة إلى عدم وجود طريقة محددة يمكن من خلالها قياس رأس المال الاجتماعي بشكل موضوعي ودقيق، والطريقة الوحيدة لتكوين فكرة كميّة عنه هي اعتماد أسلوب استطلاعات الرأي، وعند إعداد الأسئلة المناسبة لتلك الاستطلاعات من الضروري الأخذ بالحسبان المحاور الثلاثة التي يشملها تفاعل الجماعة، وهي : المدخلات (Inputs) (Expectations) التوقعات المخرجات (Output)

شكل رقم(1) : قياس رأس المال الاجتماعي



المصدر : دراسات المركز العربي بلدية الناصرة للحقوق والسياسات دائرة المعارف دور رأس المال الاجتماعي في تطوير المجتمع... www.dirasat-aclp.org/arabic/.../6-Rafiq_Haj_%20Social_Capital.pp...

2- أهمية قياس رأس المال الاجتماعي :

- وقد اتفق العديد من الخبراء على أهمية رأس المال الاجتماعي، وتكمن أهميته في النقاط الآتية: (9)
- يعد رأس المال الاجتماعي كنزا مدفونا يحتاج إلى من يبحث عنه، ويستخرجه للوجود والممارسة.
 - ب- رأس المال الاجتماعي قادر على توليد ثروة خيالية من خلال قدرته على تسجيل براءات الاختراع وهذا ما أكدته بحوث مؤتمر إدارة رأس المال الفكري (ICM) الذي عقد في نيويورك في حزيران 2000 وأهم ما قيل في المؤتمر المذكور أن شركة (IBM) تحصل على أكثر من بليون دولار سنويا كعائد لبرايات الاختراع،
 - يعد وجود رأس المال الفكري في المنظمة بمثابة ميزة تنافسية وهذا ما دعا المنظمة لان تكون متعلمة أكثر، إذ أن الميزة التنافسية تكمن في قابلية المستخدمين على التعلم بشكل أسرع،
 - يعد رأس المال الفكري السلاح الأساس للمنظمة في عالم اليوم لان الموجودات الفكرية تمثل القوة الخفية التي تضمن البقاء للمنظمة

ثالثا- صيغ وأشكال مناقلة رأس المال الفكري لدعم القاعدة المعرفية

يذهب المتخصصون بعلم إدارة المعرفة إلى تقديم صيغ وأشكال مختلفة لعملية مناقلة رأس المال الفكري، يمكن بيان أهمها على النحو الآتي: (10)

1- مناقلة خارجية داخلية: في هذا النوع من صيغ المناقلات، يتم بموجبه نقل مكونات رأس المال الفكري من خارج البلد إلى داخله وذلك على مستوى المنظمات العامة والخاصة، كما ويمكن ملاحظة هذا النوع من المناقلات على المستوى الاممي أو ما يعرف بالمناقلات العالمية لرأس المال الفكري، ويكون الهدف من ذلك تقديم المعرفة لمنظمات داخلية بحاجة إلى اختصاصات نادرة غير متوفر (رأس المال الفكري)، وكذلك رأس المال الهيكلي (مستلزمات معرفية) كما هو الحال بالنسبة لما تقدمه منظمة الأمم المتحدة في عدّة مجالات وهي:

- الدعم العلمي والثقافي من منظمة اليونسكو UNESCO إذ تجري عمليات مناقلة من مختلف البلدان إلى البلد الذي هو بحاجة إلى المعرفة لدعم القاعدة المعرفية لمختلف المؤسسات العلمية والثقافية.
- الدعم الطبّي من مؤسسة اليونيسيف Unsafe الخاصة بالأمراض السارية وصحة الأطفال والأمومة، إذ يتم مناقلة ما هو متوفّر من الاختصاصيين يعملون لدى الأمم المتحدة وهم يتواجدون في بلدان مختلفة وذلك لتقديم خدمة معيّنة أو لدعم القاعدة المعرفية ضمن عملية توليد المعرفة في عيّنة من المنظمات في دول معينة.
- الدعم المقدم من قبل منظمة الفاو Faw الذي يتم بموجبه مناقلة عدد من مكونات رأس المال الفكري لدعم القاعدة المعرفية لمنظمات زراعية معيّنة.

-الدعم المقدم من قبل منظمات عالمية ذات طابع علمي أو ثقافي كما هو الحال في منظمة Fulbright

2-مناقلة داخلية خارجية: يحصل هذا النوع من المناقلة بان يتم استدعاء أو استضافة مجموعة من أساتذة الجامعات أو مجموعة من الأطباء ذوي الاختصاصات النادرة (رأس المال الفكري) لزيارة الجامعات أو المؤسسات الصحية في البلدان المتقدمة، كما هو الحال في عمليات إرسال الأطباء وأساتذة الجامعات وغيرهم من المتخصصين .

رابعاً - الدور الاقتصادي ورأس المال الاجتماعي:

إذا كان رأس المال النقدي أو المادي أو البشري عنصراً من عناصر التنمية الاقتصادية، التي يمكن للمستثمر الأجنبي الاستثمار فيه، فإن رأس المال الاجتماعي عنصر أساسي من عناصر النمو أو الازدهار الاجتماعي والثقافي والديمقراطي ومصدر المناعة الاجتماعية والثقافية والديمقراطية و الوطنية الذي لا يستثمر الأجنبي فيه. بل إن قوة الديمقراطية والوحدة الوطنية التلقائية تتناسب طردياً مع درجة الثقة والمشاركة الاجتماعية والتطوعية في مؤسسات المجتمع المدني والازدهار الثقافي فيه. وقد قيل إن أحد أهم أسباب انهيار الاتحاد السوفييتي عجزه عن تكوين رأس مال اجتماعي قوي يصونه ويحفظه، وإن ضعف رأس المال هذا في الصين بغياب الحرية و انتشار الفساد يؤذن بانهيارها لقد أثبتت البحوث الكثيرة أن توافر الثقة والشبكات أو العلاقات الاجتماعية القوية في المجتمع لا تجعل الأفراد وشرائح المجتمع و منظماته وشركاته ينجحون وينتعشون، بل تجعله ينجح اقتصادياً أيضاً.⁽¹¹⁾

1- رأس المال الاجتماعي في سياق محددات النمو الاقتصادي:

لقد تمحور التفكير الجديد للنمو وفق اتجاهين، الأول يخص مفهوم رأس المال وتأثيره في النمو، وفي هذا المجال كان التركيز على أن الاكتفاء برأس المال المادي، كما هو الحال في النظرية الكلاسيكية المحدثة، غير مناسب، فرأس المال لا يتحول إلى إنتاج دون وجود مهارات بشرية قادرة على توظيفه في العملية الإنتاجية بشكل فيه كفاءة، ولهذا فإن من الضروري توسيع مفهوم رأس المال ليشمل رأس المال البشري الذي يشمل كل الخبرات البشرية الموجودة والمشاركة في عملية الإنتاج. أما الاتجاه الثاني فيخص مفهوم التقدم التكنولوجي وكيفية الحصول عليه، وفي هذا المجال تم الأخذ بعين الاعتبار أن الحصول على تقنيات الإنتاج المناسبة التي تعمل على زيادة الإنتاجية لا يتم دون تكلفة، فإذا كانت الاكتشافات العلمية الجديدة في متناول الجميع إلا أن تطبيق هذه الاكتشافات على الأوضاع الخاصة لكل بلد يحتاج إلى رصد موارد اقتصادية تعمل في حقل البحث والتطوير، (R&D) وفي حقل تكيف التقنيات المستوردة لظروف البلد المحلية. ولهذا، فإن الاتجاه الجديد في فكر النمو أعطى دوراً محورياً للعوامل التي تعمل على زيادة الإنفاق على مجال البحث والتطوير. وكذلك فلقد تم الاهتمام بموضوع كفاءة الإنتاج (Efficiency) ودور المؤسسات الحكومية في دعم الكفاءة أو في تقليصها ويمكن القول أن فترة التسعينيات شهدت نشاطاً أكاديمياً مكثفاً لدراسة محددات النمو في إطار الاتجاه الجديد. فتم فحص النظريات المختصة بأسلوب البحث التجريبي (Empirical) الذي يحاول استنتاج محددات النمو عن طريق اعتبار معدلات النمو لبلدان العالم المختلفة في فترة تاريخية محددة 20. ويمكن تلخيص نتائج هذه الدراسات بالقول إن العوامل التي تعمل على تحديد معدل النمو الاقتصادي لبلد ما هي ثلاثة: الأول هو نسبة ما يوفره البلد من دخله القومي ويحوله للاستثمار حتى يتزايد التراكم الرأسمالي المادي. والثاني نسبة ما يوفره البلد من دخله ويحوله للاستثمار في التعليم واكتساب المهارات حتى يتزايد تراكم رأس المال البشري، والثالث نسبة ما يوفره البلد من دخله وينفقه على نشاطات البحث والتطوير حتى يتم تطوير تقنية الإنتاج وإحداث تقدم تكنولوجي مستمر. ⁽¹²⁾

2- رأس المال الاجتماعي والتنمية المستدامة:

إن النموذج التقليدي للتنمية لم يعد مقبولاً، فقد شهدت المرحلة الماضية تغيرات أدت إلى بروز مفهوم جديد للتنمية فلا يمكن الزعم أن الوضع كان على ما يُرام، فالعالم تميّز بأزمة ثلاثية تؤثر على التطبيقات التنموية: أزمة الدولة والسوق وأزمة العلم. فأزمة الدولة تتمثل في فقدان المؤسسات الكثير من سلطتها ولم تعد موضع ثقة الكثيرين في البلدان، وأزمة العلم في انغلاقه على نفسه أكثر من اللازم، وأزمة السوق فقد أدى الطلب المتزايد على موارد الطبيعة إلى الإسراف في نفادها. إن هذه الأزمات أدت إلى البحث عن مفهوم جديد يتضمن الأبعاد الإنسانية والاستدامة، فماذا تعني التنمية المستدامة؟ إن التنمية المستدامة هي توسيع خيارات الناس وقدراتهم من خلال تكوين رأس المال الاجتماعي لتلبية حاجات الأجيال الحالية بطريقة عادلة ممكنة من دون الإضرار بحاجيات الأجيال اللاحقة، فالتنمية البشرية المستدامة تقدم الأساس لاستعادة الثقة بالتفاعل بين ما هو اجتماعي وسياسي وتتطلب استعادة الثقة هذه اعتبار العلاقات ما بين الأفراد والفئات الاجتماعية جانباً مهماً من النسيج الاجتماعي والبيئي . إن مفهوم التنمية البشرية تتحدد من مقارنة يمكن وصفها بالبدلية، ومن أهم خصائصها أنها تعترف بالتنوع وتقبل بإمكانية وجود عدة أنماط متوازية تؤدي كلها إلى التنمية البشرية، وهكذا تصبح الأعراف والتقاليد المحلية مصدر إثراء وليست حاجزاً في طريق التنمية وهي تضع الإنسان في مركز التنمية فتركز جهودها على التنمية البشرية والتربية وتعزيز المؤسسات التي تؤدي إلى تدعيم قوة العمل عند الأفراد من خلال العمل الجماعي، وهذه المقاربة التنموية البديلة تعتمد أساساً على رأس المال الاجتماعي.

إن رأس المال الاجتماعي هو مفتاح التنمية الإنسانية القابلة للاستدامة فهو لا يقتصر على اعتبار الإنسان محرك التنمية بل يركز أيضاً على العلاقات ما بين البشر لأنه يشكل الأساس الذي تُبنى عليه الأخلاق الاجتماعية، فإذا كان رأس المال الاجتماعي يسعى لأن يحسّن قدرة الفرد على اتخاذ القرارات فإنه يسعى إلى تحسين قدرة الأفراد والشعب كله على اتخاذ القرارات طالما إنه من المؤكد أن القرارات الفردية المتعارف بها كقيمة داخل المجتمعات المنسجمة تغني كل المجتمع. فرأس المال الاجتماعي بتدعيمه تعزيز قدرة كل فرد يسمح بإدراك أن توسيع خيارات الناس وقدراتهم لا تكون له قيمة إلا في سياق العمل الجماعي.. إن رأس المال الاجتماعي يلعب دوراً محورياً من الدرجة الأولى في التنمية المستدامة ذلك إنه لا يتكون بمرسوم حيث إن الالتزامات الأخلاقية التي تكون لبّ رأس المال الاجتماعي لا تتطور إلا في سياق التفاعل الإنساني المليء بالقيم. إن رأس المال الاجتماعي يسهّل تنفيذ البرامج للتنمية المستدامة أو مشاريعها كونه أكثر تناغمًا مع الظروف السائدة، وإن التركيز على رأس المال الاجتماعي يعكس ذلك عن طريق الاعتراف بأن النظام المعياري يختلف إلى درجة أنه يتطلب حلولاً تجديدية لا تقليدية، فهو يقدم عدسة للعثور على حلول للمشاكل تُبنى على المعرفة المحلية والمؤسسات المحلية، وباختصار هو تلك الصفات التي تربطها بالتنمية البشرية المستدامة. (13)

المحور الثاني: فعالية رأس المال الاجتماعي في زيادة تنافسية وتعظيم قيمة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
أولاً- دور رأس المال الاجتماعي ومستوى التعليم والتأهيل:

1- دور رأس المال الاجتماعي في إنشاء و تنظيم مؤسسات مصغرة:

عكس ما كان شائعاً في السابق أن المقاولين هم أقل تعليماً أثبتت الدراسات والأبحاث الحديثة عكس ذلك أي أن لديهم تعليماً وكان له دور أساسي في بروزهم كفاعلين في الحياة الاجتماعية والمهني للمستوى التعليمي دور كبير في دفع الشباب لإنشاء وتنظيم واختيار مشروع معين، فالمشاريع الصناعية تتركز لدى المبحوثين ذوي المستوى التعليمي المتوسط والثانوي والجامعي والابتدائي أي تتركز تقريباً في كل المستويات التعليمية، لأن هناك بعض النشاطات الصناعية تحتاج إلى معارف بسيطة وخبرات عملية وتكون عملية الإنتاج بسيطة، مما يمكن أصحاب المستويات التعليمية الدنيا من القيام بها فهي تتطلب خبرة أكثر من معارف نظرية كالنجارة ، الخزف ، نجارة الألمنيوم...إلخ، وهناك نشاطات صناعية أخرى تحتاج إلى وسائل تكنولوجية متطورة و مهارات وكفاءات عالية حيث تتعقد فيها العملية الإنتاجية. تتركز المشاريع الخدمية لدى المستويات التعليمية العليا خصوصاً الجامعيين الذين يقومون بإنشاء مكاتب للدراسات والاستشارات، عيادات طبية، مقاهي الانترنت، مخابر التحاليل الطبية والتي تتطلب في الغالب شهادة في الاختصاص. إن هؤلاء المبحوثون لديهم مستويات تعليمية مختلفة تتراوح من الابتدائي إلى الدراسات الجامعية العليا (ماجستير ودكتوراه) والأغلبية لديهم مستوى جامعي وثانوي، فبعد تخرجهم هم هناك من عمل كإطارات في القطاع الخاص والعام واستفادوا من تريض مهني، مما ساعد في تحقيق مشروعهم.⁽¹⁴⁾

2- دور الجامعة لتنمية رأس المال البشري:

تعد تنمية رأس المال البشري من القضايا المهمة والأكثر إلحاحاً في الوقت الراهن، كونها المحرك الأساسي للتنمية والتحديث ومواكبة التغيير ومتطلبات العصر. وتكمن أهمية تنمية رأس المال البشري في القدرة على صقل ورفع القدرات والمهارات والمعارف البشرية في جميع جوانبها العلمية والفنية والإدارية مما ينعكس إيجاباً في زيادة الطاقة والإنتاج والارتقاء بنوعية الأداء. لذا فإن الجامعة تؤدي دوراً هاماً في تنمية رأس المال البشري لما تقوم به من دور فاعل في توفير فرص التعليم والتدريب وتهيئة الكفاءات البشرية للحاق بركب العمل في مختلف فروع وصنوفه مقومات التنمية الفعالة لرأس المال البشري في الجامعة تتمثل في مجموع المرتكزات التي تتوقف عليها فعالية تنمية رأس المال البشري في الجامعة وهي:

أ- الأستاذ الجامعي (عضو هيئة التدريس):

يعد الأستاذ الجامعي الحجر الأساس في العملية التكوينية في الجامعة، كونه المشرف المباشر على إيصال المعرفة للطلبة، وبالتالي هو العنصر المزود لرأس المال البشري بالمعلومات والمعارف والأفكار، فإذا كان الطلاب أهم مدخلات الجامعة فإن الأستاذ أهم مقوماتها، فالجامعة تحتاج لنوعية متميزة من هيئة التدريس، ذلك لأن الجامعة بأساتذتها لا بمبانيها، والجامعة بفكر هؤلاء الأساتذة وعملهم وخبرتهم وبحوثهم قبل أي شيء" إن الجامعة، في عصر المعرفة والمعلوماتية، تحتاج إلى هيئة تدريس من نوع متميز، على دراية

واسعة بمختلف التطورات الحاصلة في العلم، ولها القدرة الكاملة على استعمال أحدث تقنيات التعليم والبحث، وتلقينها للطلبة بغية بناء رأس المال البشري التطوري والقادر على الإبداع. (15)

ب- مناهج ومقررات الدراسة:

تكوين رأس المال البشري يعني تزويده بمختلف المعارف القادرة على منحه صفتي التميز والإبداع، ولن يتأتى له ذلك إلا إذا استفاد من مقررات ومناهج دراسية جامعية لها ميزات خاصة، تربط بين النظري والتطبيقي، وتمنح للمتكون ما يلزمه من معلومات، فالمناهج والمقررات من بين أهم مقومات نجاح الجامعة في إعداد رأس المال البشري المبدع والخلاق.

ج- أساليب التدريس :

أسلوب التدريس من المقومات الهامة المساعدة على تحقيق إنتاج ذي نوعية جيدة من رأس المال البشري. يتسم التكوين في الجامعة بتعدد أساليبه، نظرا لتعدد موادها " فمنها ما يحتاج إلى الحفظ والاستظهار، ومنها ما يحتاج إلى قدرات الخلق والإبداع، ومنها ما يحتاج إلى الممارسة العملية والتجربة الميدانية" (يحتاج تحقيق التنمية المستدامة في أي بلد إلى إطارات كفؤة، قادرة على تحمل المسؤوليات وأخذ المبادرة، وهو أمر يستلزم الاعتماد على أساليب حديثة في تزويدهم بالمعارف الضرورية، أساليب تخلق الإحساس بالمسؤولية والقدرة على التحليل والاستقراء، وتنمي روح المشاركة والمبادرة، وهذا ما يفسر توجه الجامعات في العالم المتقدم إلى تبني أساليب حديثة

ثانيا- أثر رأس المال الاجتماعي في تطوير الميزة التنافسية للمؤسسات الوطنية:

قيمة رأس المال الفكري للمنظمة لا ترتبط بنوع القيمة المرغوب الحصول عليها بل أيضا بسياق البيئة التنافسية المحيطة بالمنظمة، والذي يعتبر أداة لقياس وتحديد الأهمية النسبية للابتكارات، ويمكن التعبير عن سياق البيئة التنافسية من خلال رؤية المنظمة التي تتمكن من تحديد الرؤية ومعالم إستراتيجيتها و تكون في وضع يسمح لها بتحديد طبيعة أدوار رأس المال الفكري المحقق للقيمة، فبالنسبة لمنظمات التصميم والإنتاج يساهم رأس المال الفكري في خلق الابتكارات وتميز المنتجات، بخلاف المنظمات التي تتمثل قيمتها المضافة في تكامل وتجميع المكونات حيث يركز رأس المال الفكري على تكامل ابتكارات الآخرين. وتتطلب أهمية الاستثمار الفعال في رأس المال الفكري ضرورة تحديد مجالات أنشطته القصيرة، والمتوسطة وطويلة المدى، فبالنسبة للمنظمات التي تكون ملكيتها الفكرية مصدرا لإيرادها الحالي تكون محتويات محفظتها ذات قيمة حالية، بينما نجد أن الأصول الفكرية لا ترتبط بالمدى القصير، بل ذات مدى طويل استراتيجي، إذ أن تحصيل قيمتها غالبا ما يكون في المستقبل، إذ أن ابتكارات المنظمة المركزة على رأس المال الفكري غالبا ما تعمل بصورة كلية وإستراتيجية على المدى البعيد، وحتى يكون رأس المال الفكري موردا إستراتيجيا مستولا عن خلق الميزة التنافسية المستدامة، لا بد من توفر مجموعة من الخصائص هي: (16)

1- خاصية القيمة : تخلق المنظمة القيمة من خلال تخفيض التكاليف أو تميز المنتجات

2- خاصية الندرة : يجب على المنظمة أن تضمن الاستمرارية في ندرة الموارد و للكفاءات الموهوبة ذات القدرة العالية على الإبداع والابتكار في مجال عملها يحقق لها أساسا للتفوق في عالم الأعمال

ثالثا- أثر رأس المال الاجتماعي على النمو الاقتصادي في الجزائر :

1- التأثير المباشر :

هناك كثير من الدراسات تعتبر رأس المال الاجتماعي عنصر أساسي في عملية النمو الاقتصادي وتتعامل معه، كعامل مستقل من عوامل الإنتاج يضاف لرأس المال المادي والبشري والتكنولوجيا، في نموذج النمو الاقتصادي. حيث أن النموذج الكلاسيكي كان يحدد بثلاثة عوامل أساسية هي : رأس المال، الأرض والعمل لكن أضاف روبرت سولو عنصر التكنولوجيا (رأس المال المادي) في عملية النمو نظرا لأهميته. بعد ذلك ظهرت أفكار شولتز ضمن نظريته في رأس المال البشري، حيث يفسر نظرت ه لأهمية رأس المال البشري في عملية النمو الاقتصادي هو أن الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي في البلدان متقدمة النمو هو ناتج من خلال الاستثمار في رأس المال البشري. وهذا ما توصل ألى ه أيضا كل من ، مانكيو، رومر وويل عام 1992 من خلال دراستهم الاختلافات في معدلات النمو في 98 دولة. فقاموا بتعديل نموذج سولو ليشمل رأس المال البشر (17)

2- التأثير غير مباشر

أما وجهة النظر الثانية أو الاعتبار الثاني هو أن رأس المال الاجتماعي لا يؤثر مباشرة على النمو الاقتصادي حيثي يؤدي إلى زيادة عوامل الإنتاج، وزيادة الإنتاجية، ولا يعتبر عامل إنتاج مستقل وهناك عدة دراسات تناولت الأثر غير مباشر لرأس المال الاجتماعي والنمو الاقتصادي. كدراسة (J.Coleman,T.hoffer,1987) بينت أن مستوى الأداء ودرجة الانضباط في العملية التعليمية كانت عالية لدى الطلاب والطالبات الذين يحظون بدرجة عالية من رأس المال الاجتماعي. بكلمات أخرى، وجد الباحثان أن الطلاب الذين ينتمون لآباء وأسر مترابطة ومتعلمة في أحياء سكنية يسود بين ساكنيها نوع من التضامن والتعاون وفيها مراكز ثقافية وجماعات اجتماعية تطوعية وترفيه يحققون مستويات نجاح أعلى وانضباطاً أكبر من أقرانهم ممن لا يتوفر لدىهم مثل تلك الدرجة العالية من رأس المال الاجتماعي. كما أن لتعليم الأثر العكسي على تراكم الرأسمال الاجتماعي ذلك كون المحيط الدراسي هو تنظيم اجتماعي ويعتبر مصدر من مصادر الرأسمال الاجتماعي، وهناك رؤية نظرية أن التمدن يخدم نشأة العلاقات مع الأولياء ومشاركتهم، وبين التلاميذ والمعلمين ووجود المجموعة المتماسكة، وكذلك بين التلاميذ أنفسهم ونقل الكفاءات والخبرات وهكذا تطويرها والبحث داخل المدارس والمؤسسات التعليمية وهي بذلك شبكات غنية جدا، وهي وسط اجتماعي يحقق تكوين الرأسمال الاجتماعي وتعبئته عمليا داخل التنظيمات التكوينية واللقاءات ذات المستوى العالي ومشاريع التمهين والتكوين لأن فيها تلاقي الأفكار المتنوعة والرؤى والمعارف، "فمن ناحية نجد التبادل، الثقة، قابلية الآخر والتعاون معه، ومن ناحية أخرى له مساهمة في خفض المشاكل والإجرام، ومحاربة (الإقصاء والتهميش) الفقر"، وبالتالي دور رأس المال الاجتماعي في زيادة تراكم رأس المال البشري عن طريق التعليم هذا الأخير الذي يعتبر عاملا مهما ومستقلا في نموذج النمو الاقتصادي. وفي دراسة (Lee and Brinton, 1996) حول ارتباط رأس المال الاجتماعي الخاص بالعلاقات العائلية، الصداقات.... والعام علاقات داخل التجمعات الجامعية والمشاريع.... بالحصول على مناصب شغل في الشركات بحيث الدراسة أجريت على النخبة من خريجي الكليات في جنوب كوريا، النتائج أوضحت أن رأس

مال الاجتماعي المؤسساتي العام له أهمية اكبر من الخاص في زيادة فرص الحصول على العمل وبالتالي نقص البطالة وزيادة النمو الاقتصادي كما لا يخفى أن عنصر العمل ضروري في نموذج النمو الاقتصادي.⁽¹⁸⁾

الخاتمة:

يعتبر مفهوم رأس المال الاجتماعي من المفاهيم الحديثة المرتبطة بالموارد البشرية في المؤسسة والذي أصبح يحظى باهتمام العديد من المؤسسات باختلاف أنواعها، ولقد أدركت العديد من المنظمات حقيقة مهمة كون القيمة الحقيقية لها لا تتجسد في رأسمالها المادي وإنما في رأس مالها الاجتماعي مما تقدم يتضح كيف يمكن للمؤسسات اعتماد رأس المال الاجتماعي كأقوى سلاح تنافسي، إلا أنه يوجد اتفاق عام فيما بينهما حول أهميته حيث لا زالت الأبحاث تسعى نحو توضيحه وتحديد معالمة بصورة موحده ومقبولة، من هذا المنطلق جاء التركيز على رأس المال الاجتماعي باعتباره إستراتيجية التحول في نهضة المؤسسات والتي لاينكن تحقيقها إلا من خلال الاستثمارات الفكرية والتمثلة في الإبداع وبناء شبكة علاقات بين العاملون داخل المنظمة التي تتطلبها خطط التنمية الفكرية والتي تعمل بدورها بتطوير المؤسسات الاقتصادية

اختبار فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الأولى:** من خلال دراستنا السابقة فإن قوة رأس المال الاجتماعي المتمثلة في اتساع شبكة العلاقات والقدرات وتشعبها، وعمق المعرفة وتوافر المعلومات كفيل بتحقيق الأهداف التي يحددها المجتمع للارتقاء بأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية فرأس المال الاجتماعي هو كل ما تحويه المؤسسة من الكفاءات والمعارف و المهارات والخبرات لدى الموظفين وأصحاب القرار في المؤسسة وهذه الكفاءات تعتبر أصل استراتيجي للمنظمة لبناء التقدم الاقتصادي بصفة عامة ونجاح المنظمات بصفة خاصة وهذا ما يتلثب صحة الفرضية الأولى

- **الفرضية الثانية:** ينطرق مفهوم رأس المال الاجتماعي معني بفهم طبيعة تلك العلاقات وإمكاناتها وقدراتها على زيادة كفاءة العملية الإنتاجية، وبالتالي زيادة معدل النمو الاقتصادي وأن الحلقة الناقصة هي العلاقات الاجتماعية القائمة بين الناس والتي تؤثر إلى حدود كبيرة على تنظيم عملية الإنتاج وكفاءتها بالتركيز على العلاقات الاقتصادية بين عوامل الإنتاج يقود إلى تكوين صورة ناقصة عن عملية النمو الاقتصادي. وهذا ما تفنقر إليه المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، وهذا ما يتلثب صحة الفرضية الثانية

- **الفرضية الثالثة:** من خلال دراستنا السابقة يتبين لنا أنه لا توجد خطة واضحة لدى المنظمات الجزائرية سواء الخاصة أو العامة إن هذا الواقع تسبب في عدم تقديم صيغة علمية تدعم التوجهات المعرفية من اجل ترشيد قرارات الخاصة برأس المال الاجتماعي بما يحقق الاستغلال الأمثل لمكونات رأس المال الاجتماعي، وهذا ما يتلثب صحة الفرضية الثالثة.

نتائج الدراسة:

- يمثل رأس المال الاجتماعي الركيزة الأساسية لبناء التقدم الاقتصادي للدولة ونجاح المنظمات خاصة.

- يمثل رأس المال الاجتماعي كافة المستويات الإدارية، فهو يتعلق بكافة المستويات الإستراتيجية للمنظمة.

- يمثل رأس المال الاجتماعي العنصر الأساسي لنمو وتطور المنظمات. المعرف بمستوى المهارات والمعارف، كواحد من عوامل الإنتاج

- يؤدي تحسين مستوى التعليم والتدريب إلى زيادة القيمة المضافة لرأس المال الاجتماعي مما يؤدي إلى زيادة تنافسية المؤسسة.

- رأس المال الاجتماعي هو احد الدعائم المركزية الأساسية في نجاح العمل الجماعي وتطور المنظمة.

- يعتبر رأس المال الاجتماعي رصيد ونسيج من العلاقات والقيم الاجتماعية القابلة للتداول والتراكم والاستخدام عبر الأجيال.

توصيات الدراسة:

- ضرورة العمل على رفع معدلات التعليم والتمهين بما يتلاءم والتطورات التكنولوجية التي تساهم في خلق ثروة رأس المال الاجتماعي مؤهل.

- العمل على تنمية رأس المال الاجتماعي بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية ومتطلباتها

- تفعيل الثقة المتبادلة التي تربط بين أعضاء المؤسسة والتي تعتبر من أبرز أبعاد رأس المال الاجتماعي

- إدراج قيمة رأس المال الاجتماعي في الاستراتيجيات المستقبلية التي من شأنها تعزيز تنافسية المؤسسات.

- محاولة إيجاد نماذج لقياس تأثير رأس المال الاجتماعي على النشاط الاقتصادي للمؤسسة من اجل تبيان أثره على تطور ونمو المؤسسة

المراجع والهوامش :

(1) - Jean-Claude Taddei , 'Rôles du capital social et des réseaux relationnels au sein d'un territoire économiques. Le cas du pole de compétitivité Végépolys ,thèse de doctorat , UFR Droit, Economie , Gestion ,Université d'Angers 2009

(2) - cecile Perret, Capital social et Nuclei d'entreprises en Algérie , édition HAL ,France 2014

(3) - AICHA BEKADDOUR et ABDERREZZAK BENHABIB ,L'impact du capital social entrepreneurial sur le degré de facilité d'accès aux ressources, Colloque International de Recherche en Economie et en Gestion ,université Marrakech, MAROC, 2016, P 60

(4) - Maurice Levesque , Le capital social comme forme sociale de capital : reconstruction d'un quasi-concept et application a l'analyse de la sortie de l'aide sociale, These presentee a la Faculte des etudes superieures en w e de l'obtention du grade de Philosophiz Doctor (Ph.D.) en sociologie, université de monterai 2000, P 19

(5) - محمد نصر وجميل هلال ، قياس رأس المال الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس)، فلسطين 2007، ص 17

(6) - أنجي محمد عبد الحميد ، دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر، المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، مصر 2012 ، ص 24

(7) - مرجع سابق، ص 54

(8) - إسعاف حمد، رأس المال الاجتماعي :مقاربة تنموية، مجلة جامعة دمشق-المجلد 31-العدد الثالث 2 -، ص 149

(9) - بشرى محمد سامي حسن، الأمثلة في مناقلة رأس المال الفكري لدعم القاعدة المعرفية للمنظمة نموذج مقترح لعينة من

المنظمات الخدمية الخاصة والعام بالتركيز على الصحية منها ، مذكرة ماجستير غير مشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة ، 2011، ص 53

(10) - مرجع سابق، ص 58

(11) - حسني عايش ، رأس المال الاجتماعي: ما هو ؟ وما قيمته ؟

<http://alrai.com/article/23629.html>

(12) - فضل النقيب وآخرون ، مفهوم رأس المال الاجتماعي وأهميته بالنسبة للأراضي الفلسطينية المحتلة، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية، القدس 2006 ، ص 12

(13) - رأس المال الاجتماعي في إطار التنمية البشرية - إعداد الدكتور محمد سعيد الحلبي

http://albahethon.com/?page=show_det&id=1630

(14) - نيار نعيمة، الخلفية المهنية والاجتماعية للشباب المنشيء للمؤسسات المصغرة : دراسة ميدانية لعينة من الشباب المستثمر في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فروع: الجزائر وسط - بئر توتة - زرالدة - حسين داي، مذكرة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر 2008، ص 159

(15) - نادية ابراهيمي، دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة جامعة المسيلة) ، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس- سطيف-1، 2013، ص 83،

(16) - فرحاتي لويزة، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة- بانتة-، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة بسكرة 2016، ص 220

(17) - بلحنافي أمينة، أثر رأس المال الاجتماعي على النمو الاقتصادي حالة الجزائر ، المجلة الجزائرية للاقتصاد و الإدارة ، العدد 2014/-05 ص 144

(18) - مرجع سابق ، ص 145